رابط المادة على منصة باحث

مقاطع حظر التجول

# فيديو# ٠٧٢ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة الأنبياء # ٩ الآية ٨٥-٠٧

فاضل سليمان

---

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم متين وسبعين من مقاطع حظر التجول والمقطع رقم تسعة من مقاطع صورة الانبياء ارجو من حضراتكم تجيبوا المصحف شفنا امبارح سيدنا ابراهيم وهو بيدعو قومه - 00:00:05
وبيحاول تغيير المنكر باللسان. اقرا معي من الاية اتنين وخمسين اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم اذ قال لابيه وقومه ما هذه التماثيل التي انتم لها عاكفون قالوا وجدنا اباءنا لها عابدين - 00:00:31
قال لقد كنتم انتم واباؤكم في ضلال مبين ثم وقفنا امبارح عند الاية سبعة وخمسين لما سيدنا ابراهيم هدد قومه بانه هيعمل حاجة لاصنامهم بعد ما يمشوا اقرأ معي الاية سبعة وخمسين. وتالله يعني والله لاكيدن اصنامكم بعد ان تولوا مدبرين - 00:00:53
فكده سيدنا ابراهيم انتقل من مرحلة تغيير المنكر باللسان لتغيير المنكر باليد اقرأ بقى معي الاية تمانية وخمسين. احنا كده هنبدأ التدبر النهاردة من الاية تمانية وخمسين فجعلهم جذاذا الا كبيرا لهم. لعلهم اليه يرجعون - 00:01:16
هو قومه خرجوا بعيد عن المعبد. يقال كان يوم العيد فبيخرجوا برة المدينة وراح ده نازل بالفاس على الاصنام خلى اكبر حتة فيهم قد كده. ما عدا واحد. ترك اكبر صنم فيهم - 00:01:36
عشان يبقوا يسألوه وعلق الفاس في رقبته في كتفه بيسألوا مين؟ يسألوا الصهم ما هو يعني طبعا سيدنا ابراهيم عارف ان هو مش بيتكلم ولا بيفهم. فاقرا بقى تمانية وخمسين كده تاني معي وشف لعلهم - 00:01:51
اليه عائدة على مين مش على سيدنا ابراهيم فجعلهم جذاذا الا كبيرا لهم ليه؟ لعلهم اليه يرجعون. عشان يرجعوا يسألوا سيدنا ابراهيم عنهم طالما انهم سمعوا قبل كده انه بيتكلم عنهم - 00:02:08
هو عايزهم يرجعوا بقى يكلموه فعلا اقرا بقى تسعة وخمسين وستين قالوا من فعل هذا بالهتنا؟ انه لمن الظالمين قالوا ناس تانية قالوا بقى بيقولوا لبعض. سمعنا فتى يذكرهم يقال له ابراهيم - 00:02:28
سألوا مين اللي عمل كده في الهتنا؟ فرد عليهم ناس من القومة سمعنا شاب بيتكلم عنهم بسوء طبعا دسوق سمعنا فتى يذكرهم. ما دام ما بيقولوش يذكرهم بالخير بيذكرهم بالسوء - 00:02:51
فلان بيتكلم على فلان ما دام ما قالش بالخير يبقى بيتكلم عليه بالسوء. طيب. اقرا واحد وستين بقى الو فاتوا به على اعين الناس لعلهم يشهدون قالوا اانت فعلت هذا بالهتنا يا ابراهيم - 00:03:04
قال بل فعله كبيرهم هذا فاسألوهم ان كانوا ينطقون المهم هم جابوه قدام الناس هم قالوا فاتوا به على اعين الناس. يعني هاتوه قدام الناس واستجوبوه قدامهم. طبعا ده دول كانوا مثال الظلم لغاية الوقت لغاية ما نزل القرآن - 00:03:23
كانوا بيجيبوا على اعين الناس مش بياخدوا الناس ورا الشمس. المهم واستجوبوه قدامهم. قال هاتوه بقى يستجوب قدام الناس كلها على اعين الناس عشان الناس تبقى شهود على الواقعة وعلى كلامه وعلى اعترافاته - 00:03:39
فاتوا به على اعين الناس لعلهم يشهدون. يعني حتى الظلمة في الوقت ده والطغاة كان بيفرق معهم شكلهم قدام الناس عشان يبقوا شهود على الواقعة وعلى الحوار اللي هيحصل لعلهم يشهدون - 00:03:55
سين سؤال قالوا اانت فعلت هذا بالهتنا يا ابراهيم جيم جواب قال بل فعله كبيرهم هذا. لا لا ده الصنم الكبير هو اللي كسرها طبعا هم

عارفين ان ده مستحيل - 00:04:10
لذلك في تفسير الكشاف يقول الامام الزمخشري هذا من من معاريض الكلام. ده والتعريض التعريض في البلاغة هو قول كلام المراد منه يتضح رغم انه مش وارد في اللفظ. يعني انت بتقول كلمة لفظها مش هو اللي تقصده بس - 00:04:24
بس المراد واضح فسيدنا ابراهيم بيعرض في الحالة دي. طبعا كلمة التعريض النهاردة للاسف بتستخدم استخدام خاطئ استخدام بارد جدا. ما لهاش اي علاقة بالتعريض الحقيقي. التعريض هو انك تقول كلمة وانت ما تقصدش ظاهر اللفظ لكنه مفهوم - 00:04:51
فسيدنا ابراهيم قصد ان هو بيقر ان هو اللي عمل كده وان هو اللي كسر الاصنام. انت اللي عملت كده؟ لا ده الصنم الكبير اللي عمل. يبقى اكيد هو ما دام بيقول كلام غير معقول يبقى بيعترف ان هو - 00:05:11
ده اسمه اسلوب تعريضي بيعرض آآ بيبلغ اللي هو غرضه اللي عايز يبلغه وبيلزمهم الحجة بس بيبكتهم بقى. بيقولوا لهم بطلوا غباوة. امال مين يعني هو بيقيم الحجة عليهم لانه بيجبرهم ان هم يرفضوا كلامه - 00:05:27
لأ مش انا اللي عملته ده الصنم التاني اللي عمله. وده مستحيل. لان بيجبرهم يعترفوا بعجز الصنم. لو قالوا له لا الصنم ما يقدرش. يبقى انت اعترفت ان هو ما - 00:05:47
ده فيه حاجة اسمها التبكيت. التبكيت هو احراج واثبات عدم صحة الدين بتاعهم في نفس الوقت. يعني دي هي مش كزبة. يعني سيدنا ابراهيم لم يكذب لما قال بل فعله كبيرهم هذا. هذا ليس كذبا - 00:05:57
زي مسلا ما يكون اتنين اخوات قاعدين في البيت لوحدهم وامهم ميتة من عشرين سنة واحد قال للتاني مين كسر الترابيزة دي ؟ دي كانت سليمة من نص ساعة محل امي - 00:06:13
يقصد ان هو اللي كسرها طبعا. يعني هيكون مين! ما هو ما فيش غيرهم هم الاتنين ماشي؟ فاجاب اجابة مستحيلة. لان امهم ميتة من عشرين سنة. ازا هو بيجيد اجابة مستحيلة يعني دي ما تحسبش كذبة. ده اسمه - 00:06:30
عريض اقرا بقى تلاتة وستين قال بل فعله كبيرهم هذا. فاسألوهم ان كانوا ينطقون. ده اسمه تبكيت. خلاص عبارة عن تأنيب بس باسلوب تهكمي اقرا اربعة وستين فرجعوا الى انفسهم فقالوا انكم انتم الظالمون - 00:06:44
يعني ايه فرجعوا الى انفسهم يعني بينهم وبين نفسهم كل واحد ادرك انهم هم اللي ظالمين مش ابراهيم فرجعوا الى انفسهم بينهم وبين نفسهم. طبعا انت مستغرب دلوقتي ازاي بسرعة كده سيدنا ابراهيم استطاع انه يخليهم يراجعوا نفسهم وضميرهم - 00:07:08
لكن احنا تعودنا اننا علشان نحكم على شيء لازم نجمع كل ما ورد في القرآن والسنة عشان نفهم السورة كاملة. الحقيقة سورة الانبياء اختصرت الجزء الدعوي في قصة سيدنا ابراهيم ان ده مش الهدف بتاعه دلوقتي في الصورة دي - 00:07:35
على اساس ان هو ورد قبل كده في سورة الشعراء بالتفصيل. واحنا خدنا سورة الشعراء عاوزكم بقى دلوقتي تحطوا علامة في الصفحة اللي احنا فيها. في سورة الانبياء على الاية اللي احنا فيها - 00:07:51
وتروحوا تجيبوا صورة الشعراء. هي مش بعيدة. يعني هي السورة رقم ستة وعشرين. واحنا في الانبياء واحد وعشرين بعض الانبياء هتلاقي الحج والمؤمنون والنور والفرقان وبعد كده سورة الشعراء. خلاص؟ اطلع بقى قلب قلب قلب هات لي سورة الشعراء. لو لقيت نفسك في النمل اعرف - 00:08:04
عديتها ارجع ارجع على طول  خلاص جبتوا الشعراء هات معي الاية تسعة وستين في الشعراء عشان تشوف الجرعة الدعوية الروحانية القوية اللي سيدنا ابراهيم اداها لقومه واستطاع انه يحرك ضميرهم بها - 00:08:23
تسعة وستين في سورة الشعراء واتل عليه النبأ ابراهيم اذ قال لابيه وقومه ما تعبدون قالوا نعبد اصناما فنظل لها عاكفين قال هل يسمعونكم اذ تدعون او ينفعونكم او يضرون - 00:08:45
لغاية هنا وبيكلمهم بالمنطق. لغاية هنا بيتكلم بالمنطق. كمل معي بقى من اول اربعة وسبعين قالوا ولا بينفعوهم ولا بيسمعوا لكن قالوا بل وجدنا ابائنا كذلك يفعلون قال افرأيتم ما كنتم تعبدون انتم واباؤكم الاقدمون فانهم عدو لي الا رب العالمين. يبقى معناها انهم

كانوا بيعبدوا - 00:09:09
رب العالمين والاصنام كلام صادم ده بيقول لهم ده ده الهتكم عدوة ليه؟ انا عدو للالهة بتاعتكم. كلام صادم بس هيشرح لهم دلوقتي سبب موقفه متشدد من عبادة الاصنام فهيبدأ دلوقتي يستخدم الروحانيات والمنطق مع بعض. هيخاطب العقل والقلب مع بعض. اقرا معي من تمانية وسبعين - 00:09:36
رب العالمين الذي خلقني فهو يهدين. والذي هو يطعمني ويسقين. واذا مرضت فهو كاشفين والذي يميتني ثم يحيين والذي اطمع ان يغفر لي خطيئتي يوم الدين ربي هب لي حكما والحقني بالصالحين. واجعل لي لسان صدق في الاخرين. واجعلني من ورثة جنة النعيم - 00:10:02
واغفر لابي انه كان من الضالين. ولا تخزني يوم يبعثون. يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم. بعدها راجعوا نفسهم وضميرهم تحرك. وادركوا ان ابراهيم على حق. ارجع بقى لسورة الانبياء. ارجع بقى هات لي الانبياء بسرعة الاية اربعة وستين. يلا قلب قلب ارجع - 00:10:34
ادي الصورة واحد وعشرين سورة الانبياء الاية اربعة وستين. نقرا مع بعض فرجعوا الى انفسهم فقالوا انكم انتم الظالمون بينهم وبين نفسهم وفي ضميرهم قالوا لنفسهم ده انتم اللي زالمين مش هو - 00:11:01
خمسة وستين وشوف المفاجأة ثم نكسوا على رؤوسهم لقد علمت ما هؤلاء ينطقون. بدل ما يتوبوا ويسجدوا زي السحرة في قصة موسى في سورة الشعراء السحرة سجدوا في قصة موسى. فربنا جاب لك في قصة ابراهيم ناس تانية امنت ولكنهم رجعوا - 00:11:25
نكسوا على رؤوسهم ثم نكسوا على رؤوسهم. دول انتكسوا بعد الايمان انتكسوا. مخهم اللي اشتغل وضميرهم اللي صحي تغلبت تعليق الشهوات والهوا هو في صناعة هتقف صناعة الاصنام تجارة كبيرة هتقف تجارة الاصنام - 00:11:49
وحج بقى وترويج لدين وهمي والاف الحجاج جايين يزوروا المعابد بتاعتهم ويتبرعوا ويبذلوا قرابين للالهة ده انا انا شفت في الهند منظر الاف بيدخلوا يوميا المعابد الهندوسية اللي جايب سباطة موز. ناس غلابة جدا وفقرا جدا. شف الكلام ده في سريلانكا. اللي جايب السوبات - 00:12:15
واللي جايب حتة مش عارف فاكهة. واللي جايب شوية خضار. واللي جايب بتاع ناس غلابة جدا. وداخلين يحطوهم تحت ايه؟ تحت رجلين الاصنام طبعا الكهان اللي بياخدوا الحاجات دي كلها على بيوتهم وبيكروها - 00:12:37
فبسبب هذه الشهوة وبسبب المال وبسبب الهوى انتكسوا انت كسول. وبنشوف احنا كتير بينتكسوا ربنا يعيذني واياكم من الانتكاس. بنشوف ناس كتير كانوا بيصلوا وكانوا بيتحروا الحلال ثم يتجرأوا على الحرام - 00:12:54
ويكسلوا في الصلاة او يتركوا الصلاة او يتركوا الدين او يتركوا اوامر ربنا. السبب هو الضعف الايمان في مواجهة هوات قالوا لابراهيم ايه؟ قالوا لابراهيم نسأل كبيرهم ازاي؟ لقد علمت ما هؤلاء ينطقون. لا هم اللي اتكسروا ولا كبيرهم بينطق يعني. نعمل ايه يعني؟ ما احنا - 00:13:17
احنا وانت عارفين كويس ان الاصنام مش بتتكلم ستة وستين قال افتعبدون من دون الله ما لا ينفعكم شيئا ولا يضركم اف لكم ولما تعبدون من دون الله افلا عاقلون - 00:13:39
طب لما هو كده يا بني ادم انت وهو رايحين بدل ما تعبدوا ربنا رايحين تعبدوا اللي ما يقدرش ينفعكم ولا يضركم. قال افتعبدون من دون بدل ربنا ما لا ينفعكم شيئا ولا يضركم - 00:13:57
افصل لكم كلمة تضجر اوف الواحد بينفخ من قرفه كنوع من الاحتجاج من الضجر الله هو مش ربنا نهى عن كلمة اوفى في سورة الاسراء هو هنا بقى اوف بقت حلوة عشان قالها سيدنا ابراهيم لكن سورة الاسراء من عشر تيام تدبرنا الاية وبالوالدين احسانا. اما - 00:14:16
ليبلغن عندك الكبر احدهما او كلاهما فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما اوف اللي في سورة الاسراء تغضب الله. لانها

بتتقال للوالدين حتى لو كفار لا يجوز. واف - 00:14:42
اللي في سورة الانبياء بترضي الله لانها بتقال للظالمين اللي بيروجوا للضالة وللكفر اقرا سبعة وستين اف لكم ولما تعبدون من دون الله افلا تعقلون سيدنا ابراهيم يا جماعة بيزهلني الشجاعة بتاعته. واقف واقف بطوله. واقف لوحده قدام ام عشان - 00:15:04
ابراهيم كان امة. امال هو كان امة على الفاضي؟ اتفضلوا. وواقف لوحده بمنتهى الشجاعة بيتكلم ضد الباطل. وبيقول لهم انتم مجانين افلا تعقلون! انتم ما بتفكروش! انتم ما عندكوش مخ! مش ممكن - 00:15:31
مش ممكن اقرا بقى تمانية وستين وشف القصة واصلة للقمة بقى دلوقتي ده بيتحداهم بيتحدى شعب كامل وبيتحدى آآ طاغية كبير. قالوا حرقوه وانصروا الهتكم ان كنتم انتم فاعلين. اقرا تمانية وستين وشف. ما قالوش احرقوه ابدا. احرقوه ازاي - 00:15:46
حرقوا حرقوا صيغة مبالغة على وزن فعلوه احرقوه لغاية ما يبقى رماد. لزلك الطبيعي لما ييجوا يحرقوا حد يولعوا فيه. لكن عشان يحرقوه بنار كبيرة بحيس تصبح رماد بيولعوا النار الاول بحيس ما يقدروش يقتربوا من النار اصلا - 00:16:09
وبيرموه فيها بيرموا المحكوم عليه بالمنجنيق. المنجنيق ده الة بتستخدم في قذف الحجارة وفي قذف القزائف النارية في الحرب قالوا حرقوه وانصروا الهتكم ان كنتم فاعلين. ان كنتم فاعلين. يعني لو هتعملوا حاجة هو ده اللي يتعمل. ان كنتم فاعلين يبقى تحرقوه. تحرقوه - 00:16:34
امل وتنصروا االلهة بتاعتكم فاله ابراهيم تدخل رب ابراهيم تدخل آآ ابي ابن يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم اللي روى حديس ابي بن كعب رضي الله عنه ان ابراهيم حين قيدوه ليلقوه في النار - 00:16:59
ربطوه عشان يرموه في النار قال لا اله الا انت سبحانك رب العالمين لك الحمد ولك الملك لا شريك لك قال ثم رموا به في المنجنيق في مضرب شاسع. وحطوه في المجانيق وهيضربوه. فاستقبله جبريل - 00:17:21
والمنجنيق بيتضرب سيدنا جبريل زهر له فقال يا ابراهيم الك حاجة محتاج حاجة يا ابراهيم؟ قال قال اما اليك فلا. مش عايز حاجة منك انت وقال جبريل فاسأل ربك فاسأل ربك - 00:17:44
فقال حسبي من سؤالي علمه بحالي. انا خلاص سألت هو يعلم حاجة اهو ده مستوى الايمان اللي جعل ربنا يتدخل ولان مش بس كمان عشان ايمانه قوي لأ. لان لسة الدعوة لم تتم - 00:18:07
ممكن ناس يكون مستواهم الايماني عظيم جدا. ولكن دورهم في الدنيا انتهى. فربنا يتركهم ليصبحوا شهداء زي اصحاب الاخدود. لكن سيدنا ابراهيم لسة قصته ما بتبتدي لسه بتبدأ. قصة سيدنا ابراهيم دي غيرت العالم كله - 00:18:26
التاريخ جه منه بقى بنو اسماعيل وبنو اسرائيل والتاريخ كله تغير بسبب اللحظة دي تسعة وستين وشف التدخل االلهي اللي هيوقف قوانين الطبيعة عن العمل خلاص رموه في النار اقرا تسعة وستين معي. قلنا يا نار كوني بردا وسلاما على ابراهيم - 00:18:44
وارادوا به كيدا. فجعلناهم الاخسرين. ربنا ممكن كان يطفي النار لكن كانوا هيقولوا صدفة النار اتطفت ممكن يحدث النار تنطفئ يعني. لكن المعجزة ان ربنا اوقف اثر النار عن الاحراق خلاص بقت النار ما بتحرقش - 00:19:10
ازا النار لا تحرق الدواء لا يشفي. ايه رأيكم بقى الا باذن الله يستطيع ربنا سبحانه وتعالى ان يسحب خاصية الاحراق من النار اذا اراد ويستطيع ان يجعل الدواء لا يشفي. يعني هات مريضين من نفس السن ومن نفس الجنس. ومن عندهم - 00:19:31
نفس الوزن وعندهم نفس المرض. واديهم نفس الدوا واحد يشفى والتاني يموت يبقى مش الدواء يبقى فيه دواء ربنا جعل فيه الشفاء والتاني سحب منه خاصية الشفاء - 00:19:58
قلنا يا نار كوني بردا وسلاما على ابراهيم وارادوا به كيدا فجعلناهم الاخسرين اللهم يا من جعلت النار بردا وسلاما على ابراهيم. ورددت كيد الظالمين عنه. فرد كيد الظالمين عنا - 00:20:17
واحفظنا واهلينا بحفظك يا كريم خلونا نقف هنا النهاردة. وبكرة نكمل ان شاء الله اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب - 00:20:40
وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ اللهم

حببنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين - 00:20:59
واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين اللهم احيي قلوبنا بحبك واجعلنا لك كما تحب اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كل - 00:21:21
في مرضاتك. اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه اكفنا واهلينا شر كل من يكيد لنا واحفظنا من شرورهم - 00:21:44
ونجعلك اللهم في نحورهم. فانت الوكيل لا حول ولا قوة الا بك اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك. وتعاهدت على نصرة شريعتك. فوثق اللهم رابطتها. وادم ودها - 00:22:14
بها سبلها واملأها بنورك الذي لا يخبو. واشرح صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك. واحيها يا ربنا بمعرفتك وامتها على الشهادة في سبيلك. انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة - 00:22:41
الله وبركاته. ونراكم غدا باذن الله ان كنا من اهل الدنيا - 00:23:01